في الموضوعات وتبعه على ذلك المولف في مختصرها فلم يتعقب الحكم
بوضعه بشي بل اقره .
ان اهل البيت اذا تواصلوا اي وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر
والتحابب والتواصل ضد التهاجر **اجرى الله تعالى عليهم الرزق** اي
يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة **وكانوا في كنف الله** اي حفظه
ورعايته ولفظ رواية ابن لال كنف الرحمن ويظهر ان المراد باهل
البيت هنا القبايل وفيه حث عظيم على صلة الرحم وانها توسعة للرزق
وانها عند الله بمكان والكنف بفتحتين الجانب والساتر قال
الزمخشري وتكنفوه واكتنفوه احاطوا به من كل جانب وكنفته حفظته
وكانفته عاونته ومن المجاز قولهم في حفظ الله وكنفه **عد وابن
عساكر** في التاريخ **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا ابن لال
والحاكم والديلمي فاقتصار المص على ذينك غير جيد لايهامه ثم
ان فيه هشام بن عمار عن اسماعيل بن عياش وقد سبق ما فيهما
من المقال .
ان اهل السما اي جنسها الصادق بجميع السموات **لا يسمعون
شيا من اهل الارض** اي لا يسمعون شيا من اصواتهم **بالعبادة
الا الاذان** للصلاة فان صوت المؤذن يبلغه الله الى عنان
السما حتى يسمعه اهل الملا الاعلى جميعا لكونه يحبه كثيرا
فان قلت القران افضل الكلام مطلقا فما بالهم لا يسمعونه
قلت قد يجاب بان عظم رتبته اقتضت الا يصعد الا
وملايكة يشيعونه فان في بعض الاخبار اشعار بان الملايكة
تشيعه لحضور ان القارى اذا لم يقوم القران قومه الملك ثم رفعه
ابو امية وكذا ابو الشيخ والديلمي كلهم **عن ابن عمر** بن الخطاب
قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه يحيى بن عبيد الله الوصافي قال
يحيى ليس بشي والنسا اي متروك .
ان اهل الجنة اي الرجال منهم **اذا جامعوا نساهم** من الادميين
او الحور اي طيوهن **عادوا ابكارا** لفظ رواية الطبراني عدن
ابكارا وهو القياس فقول المولف عادوا سبق قلم فكل مرة
افتضاض جديد لكن يظهر ان ذلك الافتضاض لا الم فيه لهم
ولا تكلف على الرجل كما في الدنيا فان تلك الدار لا الم فيها و
عنا ولا مشقة واقول يظهر ان ليس المراد ان الواحدة منهن

يليه

صاحبه الذي ظهر على قلبه وجوارحه فقط لانه شبيه باصله لم يعرف
لحد فان ظهر وفشا وجب تغييره ورده الى اصله بانكار النفس واللسا
واليد حتى لا يبقى الا المعروف الذي لم يزل معروفا قد بما وحديثا **طب
عن ابي امامة** الباهلي .
ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة يعني في
الزمن اللاحق بعد الموت وذلك لان البطنة تذهب الفطنة
وتنوم وتثبط عن الطاعات فياتي يوم القيامة وهو جيعان
عطشان واهل الجوع في الدنيا ينهضون للعبادة فيتزودون
منها للاخرة فيا تون يوم القيامة وقد قدموا زادهم فلقوه
واهل الشبع في الدنيا يقدمون ولا زاد لهم ولهذا قال الداراني
مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الاخرة الجوع واصل كل خير في الدارين
الخوف **طب عن ابن عباس** قال المنذري اسناده حسن وقال
الهيثمي فيه يحيى بن سليمان القرشي الحفري وفيه مقال وبقية
رجاله ثقات .
ان اوثق اي من اوثق **عرى الاسلام** اي اكثرها وثاقة اي قوة
وثباتا **ان تحب في الله وتبغض في الله** اي لاجله لا لعلة والوثيق
كما في الصحاح الشي المحكم وفي المصباح وثق الشي وثاقة قوي وثبت فهو
وثيق ثابت محكم والعرى جمع عروة وعروة القميص معروفة وعروة
الكوز اذنه قال في المصباح وقوله عرى الاسلام على التشبيه بالعروة
التي يستمسك بها وقال الزمخشري يستعار العروة لما يوثق به ويعول
عليه **حم ش هب عن البرا** بن عازب قال الهيثمي فيه ليث بن سليم
ضعفه الاكثر .
ان اولى الناس بالله اي من اخصهم برحمته وغفرانه والقرب منه في
جنانه من الولي القرب **من بداهم بالسلام** اي اقربهم من الله بالطا
من بدا اخاه المسلم بالسلام عند ملاقاته لانه السابق الى ذكر
الله والسلام تحية المسلمين وسنة المرسلين قال في الاذكار فينبغي
لكل احد من المتلاقيين ان يحرص على ان يبتدي بالسلام لهذا
الحديث انتهى **د عن ابي امامة** صدي ابن عجلان الباهلي قيل
يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام فذكره قال في
الاذكار والرياض لكل احد من المتلاقيين ان يحرص على ان يبتدي
بالسلام لهذا الحديث انتهى اسناده جيد وظاهر صنيع المص ان ابا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)